قسم تكنولوجيا التعليم

اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي

The attitudes of instructional technology students toward using interactive video in acquiring digital video production skills

إعداد

فاطمة مسعد الشبراوى محمد الغيطانى

باحثة ماجستير بكلية التربية جامعة دمياط

أ.م.د/ ناهد فهمى عبد المقصود

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

مستخلص:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحى، وتكونت عينة البحث الحالى من ٥٨ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية شعبة تكنولوجيا التعليم بجامعة دمياط ممن درسوا مع الباحثتين مقرراً عن مهارات إنتاج الفيديو الرقمي من خلال الفيديو التفاعلي خلال الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وتمثلت أداة البحث في استبانة لقياس اتجاهات الطلاب ، وجاءت نتائج البحث كالتالى: كانت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي إيجابية بشكل عام، حيث تراوحت قيم (Z) لجميع العبارات ما بين (٣.٥٣ – ٤.١٢) وجاءت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، لذا يوصى البحث بضرورة التوسع في استخدام الفيديو التفاعلي في تعليم المقررات المختلفة في التعليم الجامعى ، وتدريب المعلمين على توظيف الفيديو التفاعلي في التعليم.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الطلاب – الفيديو التفاعلي – مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

Abstract

This study aims to identify students' attitudes toward using the interactive video in the acquisition of digital video development skills. To achieve its aim, this study used the descriptive survey method. The sample of the study was 58 students' instructional technology in the college of education, Damietta University, who had completed a course on digital video development skills through the interactive video during the first semester of the academic year 2022/2023. Results of the study showed that students' attitudes toward using the interactive video in learning were generally positive, as students' responses for all the survey statements all came statistically significant at the 0.001 level. Therefore, the study recommends expanding the use the interactive video in teaching different courses at higher education level, and training faculty members to properly employ the interactive video in their teaching.

Keywords: Students' Attitudes - Interactive Video - Digital Video Development Skills.

مقدمة:

يتميز العالم اليوم بالثورة المعلوماتية والثقافة الرقمية، التى احتاجت مناحى الحياة بما في ذلك التعليم، لذا يعتمد تطوير التعليم على توظيف المستحدثات التقنية بشكل يجعل محتوى التعليم يصل إلى المتعلمين بصورة جذابة وشيقة تنعكس على تحصيلهم اكتسابهم للمعارف والمهارات المختلفة، ويتناسب مع التقدم التقنى والمعلوماتى الذى يميز العالم اليوم.

ويعد الفيديو التفاعلي من الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم باعتباره أحد أهم وأحدث أدوات تفريد التعليم، وهو نظام يجمع بين إمكانيات وخصائص الفيديو والكمبيوتر، ويعتمد على الخصائص التفاعلية للكمبيوتر بحيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر تحت تحكم المتعلم سواء في التشغيل أو الحصول على مصادر التعلم أو اختيار المتتابعات المطلوبة من لقطات الفيديو أو الصوت أو النصوص أو الرسوم أو الصور وغيرها (محمد خميس، ٢٠٠٣).

[١]ويضيف طارق عامر(٢٠١٥) أن الفيديو التفاعلي له القدرة على ربط الفيديو بالكمبيوتر بحيث يساعد المتعلم في التحكم في عرض الفيديو و التحكم في اللقطات والمؤثرات الصوتية وفي تحديد المدة والفترة الزمنية للعرض، وهو ما يجعل المتعلم يتعلم عن طريق الفيديو التفاعلي بشكل أسرع، ويحفظ المعلومة لفترة زمنية أطول، ويتمكن من تنمية قدراته ومهاراته بشكل ينعكس إيجابياً على مخرجات تعلمه.

هذا وقد أشار عديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الفيديو التفاعلي في عملية التعلم، لما يوفره من سهولة في الاستخدام والتصفح بالنسبة للطلاب، ولأنه

[١] اتبعت الباحثة في توثيق المراجع قواعد جمعية علم النفس الأمريكية إلى نظام APA الإصدار السابع

يلبي احتياجات المتعلمين التعليمية، ويسمح لهم بالتحكم في تقدمهم في المحتوى التعليمي، كما أنه ملائم لتعليم معظم المقررات الدراسية، ومناسب للموضوعات المعرفية والمهارية على حد سواء (أحمد بصري (٢٠١٢) ؛ فادى أبو سلطان(٢٠١٦) ؛ كيلر ولانجباور وفريتش وليهنر (Keller, Langbauer, Fritsch & Lehner, 2019) ؛ هاموند وشيريت وواترسون (Hammond, Cherrett & Waterson, 2013).

ومن ناحية أخرى، أصبح الفيديو الرقمي أكثر جاذبية للعديد من الأفراد والمؤسسات التعليمية، حيث تعد مهارات إنتاج الفيديو الرقمي أحد المهارات التى يجب توافرها في الجيل القادم، والتى تمكنه من التعامل الفعال خلال البيئات الرقمية، ويشير السعيد الشرنوبى(٢٠١٢) إلى أن مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي تعتمد على استعمال برامج الكمبيوتر الحديثة في عمليات التصميم والإنتاج إلى أن نصل إلى الشكل النهائى في الفيديو الرقمي التعليمي، ونشر ذلك الفيديو على الشبكة العالمية للمعلومات أو الاحتفاظ به على وسائل التخزين الرقمية الحديثة.

ويحدد محمد خميس(٢٠١٥) مزايا والإمكانيات الفيديو الرقمي التعليمي في أنه بإمكانه عرض كل أنواع الوسائط التعليمية، وكذلك مساعدة الطلاب على فهم الحقائق، والمفاهيم التى يصعب فهمها من خلال أى وسيط تعليمى أخر، ويضيف سلطان المطيرى(٢٠٢١) إلى أن المحتوى التعليمي يعرض من خلاله بطريقة فعالة وجذابة ومؤثرة في المتعلم لاحتوائه على عدة وسائط تخاطب أكثر من حاسة، لذا فهو يعد مصدراً تعليمياَ شاملاً، يجمع بين الصوت والصورة والحركة، ويتميز بسهولة تسجيل لقطاته، وبالإضافة لما سبق يوفر الفيديو التفاعلي بيئة تعليمية فردية، ويوفر فرصاً للتعلم الذاتى، وإمكانية عرضه عدة مرات، وقابلية تداوله مباشرة عبر الانترنت (Beheshti, Taspolat, Kaya & Sapanca, 2018).

وتلعب الاتجاهات بصفة عامة دوراً مهماً وحاسماً في تحسين الأداء ورفع كفاءة العملية التعليمية، لأن اتجاهات الطلاب نحو المواد الدراسية والأنشطة المدرسية وزملائهم ومعلميهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية ؛ إذ أن التعلم الذى يؤدى إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى الطلاب يكون أكثر أهمية من التعلم الذى يؤدى إلى إكتساب المعرفة فقط، وسبب ذلك أن الاتجاهات النفسية يحتفظ بها الطلاب وقتاً أطول ويكون لها أثر أفضل، وبصورة عامة تؤثر الاتجاهات على قدرات الطلاب على التفاعل الاجتماعى، وتحقيق الذات، والعمل المشترك مع الآخرين، والقدرة على التكيف (محسن الهاجرى، ٢٠١٩).

مما سبق نخلص إلى أن التعرف على اتجاهات الطلاب نحو الفيديو التفاعلي يُعد أمراً مهماً، إذ تنبع أهمية الاتجاه من ارتباطه بنواتج التفاعل بين الجماعات والأفراد ارتباطاً يؤثر في كفاءة عملية التعلم، ولقياس الاتجاهات قيمة وأهمية كبيرة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ؛لأنها وسيلة مهمة لمعرفة سلوك الأفراد، ولأنها تؤثر على عملية التعلم وعلى تحصيل الطلاب واكتسابهم للمهارات، لذا فإن التعرف على اتجاهات الطلاب على استخدام الفيديو التفاعلي من الأهمية بمكان.

مشكلة البحث:

يذكر محى توق ويوسف قطامى (٢٠١٥) أن الاتجاهات من العناصر المهمة في التعلم التى يجب الاهتمام بها، حيث تشكل هذه النتاجات أحد الجوانب التى تسهم في تطوير الخصائص الشخصية للمتعلمين، لذا فإن مراعاتها يجعل المتعلمين أكثر ميلاً نحو تحقيق الصحة النفسية، حيث أن الاتجاهات مهمة لأنها موجهات لسلوك الفرد التى لا بد من دراستها من أجل التمهيد لتطبيق وتنفيذ المقترحات التطويرية المختلفة للبرامج المقترحة.

هذا وقد حددت زينب محمد (٢٠١١) وظائف الاتجاهات في أنها لها وظيفة نفعية تجعل الفرد قادراً على التكيف مع المواقف المتعددة، ووظيفة تعليمية تساعد على تنظيم خبرات الفرد وتساهم في اتساق سلوكه وثباته النسبى في المواقف المختلفة، بالإضافة إلى الوظيفة الدفاعية، إذ ترتبط بما تحققه للفرد من اشباعات لحاجته، كما أنها تحل بعض الصراعات التى تحدث داخل الفرد، وأخيراً فإن للاتجاهات وظيفة تعبيرية تقدم للفرد المساندة التى يحتاجها أحياناً لتبرير سلوكه خاصة عندما يغير مسار حياته، وهنا يحتاج الفرد إلى تبنى اتجاهات توافق هذا التعديل في حياته.

ويرى ممدوح الكنانى وأحمد الكندرى وعيسى جابر وحسن الموسوى(٢٠٠٢) أن شخصية المتعلم تتكون في إحدى جوانبها من مجموعة من الاتجاهات النفسية التى تتكون عنده نتيجة تنشئته وتربيته وتعلمه، فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه، وعلى قدر توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات المتعلم يكون فهمنا لحقيقة شخصيته، والتعليم الذى يؤدى إلى تكوين اتجاهات صالحة في المتعلم أكثر جدوى من التعليم الذى يؤدى لمجرد كسب المعرفة، إذ أن الاتجاهات النفسية يبقى أثرها دائماً بينما تخضع الخبرات المعرفية عادةً لعوامل النسيان.

وإنطلاقاً من الأهمية القصوى لقياس اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة والمصادر والمقررات، وأن المتعلم هو أساس نجاح وفاعلية العملية التعليمية فلابد من التعرف على اتجاهاته نحو التعلم والاهتمام بها نظراً لأهميتها في تحقيق الأهداف التعليمية، والوصول لأفضل مستوى من الأداء، لذا يسعى البحث الحالى إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب أحد المهارات العلمية وهى مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالى في أن هناك حاجة إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

أسئلة البحث:

ما اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالى فيما يلى

١. يساعد البحث على سد الفجوة في الدراسات التى تناولت اتجاهات الطلاب نحو استخدم الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.
٢. يسهم البحث في التعرف على المشكلات ونقاط الضعف التى يواجهها الطلاب عند استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم، بما يسهم في حل هذه المشكلات فيما بعد.
٣. يساعد البحث في توجيه أنظار المسئولين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية توظيف الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١) الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالى على دراسة اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي ، وهى مهارة تصميم الفيديو الرقمي التعليمي، ومهارة تصوير الفيديو الرقمي التعليمي، ومهارة نقل الفيديو الرقمي التعليمي إلي جهاز الكمبيوتر لمعالجته، ومهارة معالجة الفيديو الرقمي التعليمي، ومهارة نشر الفيديو الرقمي التعليمي عبر اليوتيوب.

٢) الحدود البشرية:

عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بشعبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط، وعددهم (٥٨) طالباً وطالبة.

٣) الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

٤) الحدود المكانية :

اقتصر تطبيق البحث الحالى على عينة عددها (٥٨) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة دمياط.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات (Attitudes):

يعرفها محسن الهاجرى (٢٠١٩) بأنها "الدرجة العاطفية الإيجابية أو السلبية تجاه موضوع معين، ويقصد بالموضوع أى شعار أو رمز أو مؤسسة أو شخص أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها سواء كان بالإيجاب أو السلب".

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها مدى تقبل طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية –جامعة دمياط لاستخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب

مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، كما تقيسه درجة كل طالب على مقياس الاتجاهات الذي قامت الباحثتان بإعداده.

الفيديو التفاعلي Interactive Video :

عرفه محمد خميس (٢٠٢٠،٢٤٧) بأنه" فيديو رقمي قصير، وغير خطي، مقسم إلى عدة مشاهد أو مقاطع صغيرة، مترابطة معا بطريقة ذات معنى، بحيث يستطيع معالجة مدخلات المستخدم لأداء أفعال مرتبطة، ويشتمل الفيديو التفاعلي على مجموعة من العناصر التفاعلية مثل الأسئلة والتعليقات، والتي تسمح للمتعلمين بالتحكم في عرضه، ومشاهدته بطريقة غير خطية، والتفاعل معه بطريقة ايجابية".

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه بيئة تفاعلية تدمج بين إمكانات الكمبيوتر التفاعلية وإمكانات وخصائص الفيديو، وتتضمن لقطات فيديو ونصوص وصور وصوت، وتعرض المعلومات والأداءات المطلوبة لاكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، وتتضمن أسئلة تكوينية وأنشطة يستجيب لها المتعلم، وبناءً على استجابته يتم توجيهه إما لاستكمال الفيديو أو التوقف أو إعادة المشاهدة، وتتيح لطلاب تكنولوجيا التعليم التحكم والتفاعل مع عناصره وفق تفضيلاته ومستواه.

الفيديو الرقمي Digital video:

تعرفه مها الطاهر (٢٠١٠،١٢٣) بأنه" سلسلة من الصور مع الصوت المرتبط بها وتخزن هذه العناصر بسلسلة من الأرقام الثنائية لتكون إشارات فيديو مكونه قيم فولتية صغيرة، وهذه الإشارات الرقمية تسجل جميع المعلومات وتنقلها بأمانة دون فقد".

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه مقطع مرئى مصور، يتم معالجته من خلال برامج المونتاج، بغرض إنتاج مقطع فيديو رقمى تعليمي جيد.

الإطار النظرى:

سعى البحث الحالى إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي، لذا سيتم تناول المحاور التالية: المحور الأول: الاتجاهات ،المحور الثانى:الفيديو التفاعلي، والمحور الثالث: الفيديو الرقمي.

المحور الأول:الاتجاهات Attitudes:

مفهوم الاتجاه:

يعرف محمد عماشة(٢٠١٤،٤٩٣) الاتجاه "بأنه استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معين أو شخص أو فكرة أو رأي معين".

مكونات الاتجاهات:

للاتجاهات ثلاثة مكونات، اتجاه معرفي ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه، واتجاه وجداني يعبر عن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصور حول موضوع الاتجاه يؤثر في سلوكه مستقبلاً، بالإضافة إلى اتجاه سلوكي يتمثل في سلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناء على ما كَونه من أفكار وآراء تتعلق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفعه إلى السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه (فصيل الملا، ٢٠٠٧).

وتختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، وهي تتمثل في خط مستقيم أحد أطرافه يمثل القبول والآخر الرفض، وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات موجبة وتتمثل في تقبل الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات سلبية تتمثل في رفض الفرد لموقف أو شيء ما، واتجاهات محايدة تتمثل

في سلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (طارق كمال، ٢٠٠٦).

وتقسم الاتجاهات إلى عدة أقسام، وهي الاتجاهات الفردية مقابل الجماعية، والاتجاهات الشعورية مقابل اللاشعورية، والاتجاهات القوية مقابل الاتجاهات الضعيفة، والاتجاهات الخاصة مقابل الاتجاهات العامة (طارق كمال، ٢٠٠٦)، وجدير بالذكر أن المؤسسات التعليمية يجب أن تتصدى لتغيير اتجاهات الأفراد بشكل عام ،وطلابها بشكل خاص نحو كثير من المجالات ذات الأهمية في المجتمع، ومنها مجال المستحدثات التكنولوجية وعلى رأسها الفيديو التفاعلي.

المحور الثانى: الفيديو التفاعلي Interactive Video :

مفهوم الفيديو التفاعلي:

يعرف بكلا(Bakla,2017) الفيديو التفاعلي بأنه تقنيات دمج الكمبيوتر والفيديو لتشكيل وسيط جديد يعرف بإسم الفيديو التفاعلي، بحيث يتمكن من عرض جزء من المادة العلمية في صورة فيديو وطرح أسئلة حول هذا الجزء من قبل الكمبيوتر، وتشتمل هذه العملية على إدخال استجابات المتعلمين، والحكم عليها، وتوفير التغذية الراجعة والتعزيز، وحفظ السجلات.

وتذكر أميرة الجمل (٢٠١٩) أن الفيديو التفاعلي أحد التقنيات التفاعلية الحديثة التي تجمع بين خصائص وإمكانيات الكمبيوتر والفيديو، وتعتمد على الخصائص التفاعلية للكمبيوتر، بحيث تمكن المتعلم من التفاعل والتحكم والإبحار في محتوى الفيديو التفاعلي المتضمن العديد من مصادر التعلم الإلكترونية التفاعلية المتعددة لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة بفاعلية.

مميزات الفيديو التفاعلي:

يشير أشرف كحيل (٢٠١٧) إلى أنه من أهم مزايا استخدام الفيديو التفاعلي في البيئة التعليمية؛ أنه يجعل المتعلم نشطاً، فهو يتضمن تفاعل الطلاب معه، وهذا ما

يتيحه الفيديو التفاعلي من خلال إشراكهم في عملية التعّلم، بناءً على قدراتهم الشخصية، ويزيد ذلك من فرص نجاحهم وتحصيلهم الأكاديم؛ حيث يساهم الفيديو التفاعلي في تنظيم المعرفة، وتكوين علاقات بين المعلومات مما يعزز تعّلم الطلاب، ويزيد اهتمامهم في موضوعات محددة.

ويذكر بولجان (Buljan, 2017) أنه أيضاً يتميز بالتفاعلية ؛ حيث أصبح لدى الطلاب القدرة للتفاعل مع ما يشاهدونه باستخدام النقر، أو اللمس على شاشات الكمبيوتر، وهذا التفاعل الإضافي سيظهر لهم المزيد من المعلومات أو يقدم لهم تغذية راجعة حول تعّلمهم، كما يسمح الفيديو التفاعلي بإخبار الطلاب أين أخطأوا، ولماذا أخطأوا وكيف يستطيعون معالجة ذلك، كما يمكن للطلاب الحصول على محتوى مخصص لهم يناسب مستواهم، كما يسمح الفيديو التفاعلي بتغيير الأفكار والتوجهات لدى االطلاب، وتعديل المفاهيم الخاطئة لديهم؛ وكذلك يحقق الفيديو التفاعلي مبدأ التعلم المصغر بعرض محتوى تعليمى مناسب بوقت قصير، وهو ما يتماشى مع توجيهات التعلم الإلكترونى الحديثة بتحويل المحتوى إلى أجزاء صغيرة سهلة الفهم ومباشرة؛ حيث أصبح محتوى الفيديو التفاعلي متاح الاستخدام، ويمكن الوصول إليه من أي مكان بفضل الهواتف الذكية، والأجهزة المحمولة، خلال الاستراحة، أو في المنزل، مما حقق مرونة كبيرة، وسمح بزيادة الوقت المخصص للتعلم.

ويضيف أحمد حمدان (٢٠١٢) إلى أن عديد من الدراسات تشير إلى الفوائد التربوية الكبيرة للفيديو التفاعلي، حيث أن الاستجابة للفيديو التفاعلي تتطلب أن يستجيب عن طريق لوحة المفاتيح ولمس الشاشة أو التعامل مع بعض الأشياء الأخرى التي هي جزء من النظام ويرتبط به مما يعمل على جذب انتباه المتعلم وتشويقه، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يتعلم المتعلم وفقاً

لرغبته الخاصة به في التعليم، كما أنه يتضمن عدة وسائط معاً كالنصوص المصحوبة بالصوت والصورة والرسومات والصور المتحركة.

كما يرى بعض المعلمين أن الفيديو التفاعلي يزيد القدرة على فهم المفاهيم الصعبة، كما أنه يستطيع أن يوفر قاعدة بيانات حية لتعزيز التعلم، والمناقشة، وبهذا فأن أحد أهم الفوائد التربوية للفيديو التفاعلي هى قدرته على إيصال المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة بشكل أفضل من الطرق التقليدية(أحمد بصرى،٢٠١٢).

ويمكن تلخيص مميزات استخدام الفيديو التفاعلي في التعليم أنه يوفر إمكانية التحكم في العرض بواسطة المتعلم، والتفاعل مع الروابط والاختبارات والتلميحات التي تعرض أثناء تشغيل الفيديو، ويوفر بيئة تعلم شخصية للمتعلم قائمة على التعلم الذاتى، ويعمل على تشويق وجذب انتباه الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

المحور الثالث: الفيديو الرقمي Digital Video:

تعريف الفيديو الرقمي:

يعرف رامي إسكندر، ورشا إبراهيم(٢٠١٨،٦٤) الفيديو الرقمي بأنه" صور متحركة تم تسجيلها من خلال كاميرا فيديو رقمية، تستطيع تسجيل الصور الضوئية وتحويلها إلى إشارات رقمية، تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بأنماط متعددة من النصوص المكافئة، ويمكن لجميع الأجهزة الرقمية المحمولة أن تتعرف عليها".

مميزات الفيديو الرقمي:

أوضح محمد الباتع(٢٠١٦) أن الفيديو الرقمي التعليمي وسيلة اتصال وتعلم بصرية يتمتع بمميزات تجعل منه عاملاً مهماً في عالم الاتصالات والمعلوماتية، ومن أهم مميزات الفيديو الرقمي، أنه يمكن من خلاله عرض مثيرات متنوعة في وقت واحد، ويتيح للمتعلمين اختيار مكان العرض وزمانه والمادة العلمية التى يرغب في مشاهدتها واختيارها وفقاً لقدرتهم وسرعتهم الذاتية، كما أشار عبد العال عطاروإحسان كنسارة (٢٠١٣) إلى أن الفيديو الرقمي يتيح للمتعلمين تسجيل

ملاحظاتهم واستفساراتهم، ويساعد على توفير الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم، كما يمكن تخزين العديد من مقاطع الفيديو الرقمي بطريقة سهلة، وذكر محمد الحيلة (٢٠١٣) أن الفيديو الرقمي يجمع بين الصوت والصورة فيعمل على اشتراك حاستين من الحواس في استقبال المعرفة مما يساعد في زيادة دافعية التعلم، ويتيح للمتعلمين فهم المادة بشكل أعمق، ويمكن المعلم من مشاهدة المحتوى ودراسته قبل عملية عرضه على المتعلمين، ويسمح للمتعلمين من تثبيت اللقطة لدراسة التفاصيل الخاصة بها، وإمكانية التعليق عليها وعلى محتوياتها، كما أنه أكثر تشويقاً لقدرته على استخدام عنصر اللون والحركة والمؤثرات الصوتية في وقت واحد.

الدراسات السابقة:

أثبتت عديد من الدراسات وجود أثر إيجابي لاستخدام الفيديو التفاعلي في تنمية المعارف والمهارات المختلفة، إذ توصلت أسماء السريحى (٢٠١٨) إلى وجود أثر إيجابى لاستخدام الفيديو التفاعلي في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق التى تم تدريسهم باستخدام الفيديو التفاعلي ، وتوصلت دراسة ابراهيم وأبو حميد(Ibrahim &Abo Hmaid,2017) إلى أن استخدام الفيديو التفاعلي كان له أثر ملحوظ إنعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات، وتوصلت دراسة رانيا العمرى (٢٠١٤) عن وجود أثر إيجابي للفيديو التفاعلي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السادس الإبتدائى في مادة العلوم، كذلك خلصت دراسة مخيمر(Mekheimer, 2011) إلى وجود أثر إيجابى لاستخدام الفيديو التفاعلي لاكتساب اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث في المرحلة الإبتدائية.

أماَ بالنسبة للدراسات التى تناولت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم، فهى قليلة نسبياً ومنها دراسة برافو وامانتي وسيمو واناشي)

Bravo, Amante, Simo & Enache,2011)، التى توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب كلية الهندسة الصناعية والطيران نحو استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم واكتساب المهارات الخاصة بالهندسة الصناعية والطيران.

وبالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة يتضح أن جميع الدراسات التى تم عرضها اتفقت على الأثر الإيجابى الذى يحققه الفيديو التفاعلي في التعلم في المراحل التعليمية المختلفة، إلاَ أن الدراسات التى تناولت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي كانت نادرة، لذا يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة البحثية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفي المسحى.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة دمياط، في العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، من الذين تم تدريسهم أربع وحدات لإنتاج الفيديو الرقمي التعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي، وكان عددهم (٥٨) طالباً وطالبة.

أداة البحث:

١) أعدت الباحثتان مقياس اتجاه لقياس اتجاهات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي.

إجراءات البحث:

تم اتباع الإجراءات التالية عند إعداد مقياس اتجاهات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي:

١. الاطَلاع على الدراسات والأدبيات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة منهم عند إعداد المقياس.

٢. تحديد الهدف العام من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي.

٣. وصف المقياس في صورته الأولية: تم بناء المقياس الخاص بقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي التعليمي، بعد الرجوع إلى الدراسات والأدبيات التربوية والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتكون من ٢٤ بنداً ؛ تم فيها مراعاة وضوح العبارات، وأن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة، وتجنب استخدام الكلمات الصعبة غير المفهومة، مع وضع تعليمات واضحة لكيفية الاستجابة لعبارات المقياس ؛ مع مراعاة وضوح التعليمات، ولقد احتوى المقياس على (١٦) بنداً موجباً، و(٨) بنود سالبة.

٤. بدائل تحديد الاتجاهات داخل المقياس: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد، حيث تم وضع بدائل (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماماً)، وعلى الطالب اختيار بديل واحد من البدائل السابقة لتحديد درجة موافقته على كل عبارة من عبارات المقياس.

٥. تعليمات المقياس: يبدأ المقياس بمقدمة تعريفية للمتعلمين، يتضمن فيها الهدف من المقياس، ووصفه، وتعريف المتعلم بالمطلوب منه، وتشجيعه على إبداء رأيه بكل حرية وصراحة ووضوح.

٦. تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي Likert Scale، ويوضح الجدول الآتى الدرجات المستحقة عند تصحيح المقياس.

جدول (١): الدرجات المستحقة عند تصحيح المقياس.

المتغيرات	درجة الموافقة				
	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
درجة العبارة الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
درجة العبارة العكسية	١	٢	٣	٤	٥
النهائية العظمى للمقياس	١٢٠				
النهائية الصغرى للمقياس	٢٤				

وتم تحديد مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت Likert Scale، الخماسي طبقا للمعادلة الآتية:

مدى الاستجابة = $\frac{\text{ن}-1}{\text{ن}}$ حيث إن " ن " تـــُمثل تدرج المقياس.

مدى الاستجابة = $\frac{5-1}{5}$ = ٠.٨٠

وقد تم إعداد المقياس بشكل إلكترونى عبر نماذج جوجل، بحيث يتم حساب الدرجات بشكل إلكترونى، وتظهر درجات المقياس في قاعدة بيانات المقياس.

التحقق من صدق وثبات المقياس:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بهدف التأكد من صلاحية المقياس وصدقه لقياس ما يسعى لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح وملاءمة صياغة عبارات المقياس، ووضوح تعليمات المقياس، ووضوح ومناسبة خيارات الإجابة، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يحتاج الى ذلك، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء السادة المحكمين، وأصبح المقياس في صورته النهائية على (٢٤) بنداً.

ثانياً: الصدق الداخلى للمقياس: وتم حسابه عن طريق:

الاتساق الداخلى للمقياس: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجات الكلية للمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١	٠.٦٧	٠.٠١	دال
٢	٠.٦٥	٠.٠١	دال
٣	٠.٧٢	٠.٠١	دال
٤	٠.٥٥	٠.٠١	دال
٥	٠.٦٧	٠.٠١	دال
٦	٠.٦٦	٠.٠١	دال
٧	٠.٦١	٠.٠١	دال
٨	٠.٦٣	٠.٠١	دال
٩	٠.٦٣	٠.٠١	دال
١٠	٠.٦٢	٠.٠١	دال
١١	٠.٦٧	٠.٠١	دال
١٢	٠.٦٨	٠.٠١	دال
١٣	٠.٦٢	٠.٠١	دال
١٤	٠.٦٧	٠.٠١	دال
١٥	٠.٦٣	٠.٠١	دال
١٦	٠.٦٦	٠.٠١	دال
١٧	٠.٦٩	٠.٠١	دال
١٨	٠.٥٨	٠.٠١	دال
١٩	٠.٥٨	٠.٠١	دال
٢٠	٠.٦٤	٠.٠١	دال
٢١	٠.٧٢	٠.٠١	دال
٢٢	٠.٥٥	٠.٠١	دال
٢٣	٠.٥٥	٠.٠١	دال
٢٤	٠.٦٤	٠.٠١	دال

يتبين من الجدول (٢) وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل

الارتباط ما بين (٠.٥٥ – ٠.٧٢)، مما يدل على أن عبارات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

حساب ثبات مقياس الاتجاه للتعلم: وللتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هى مبينه في الجدول (٣):

جدول (٣): نتائج اختبار ألفا كرونباخ للمقياس .

	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الاتجاه	٢٤	٠.٩٤

يبين الجدول (٣) معامل الثبات لمقياس الاتجاه، حيث بلغت قيمته (٠.٩٤)، وتعتبر قيمة ثبات مرتفعة، مما يطمئن لنتائج تطبيق المقياس.

القدرة التمييزية لعبارات مقياس الاتجاه: للتحقق من القدرة التمييزية لعبارات المقياس تم استخدام اختبار "مان ويتنى" وجاءت النتائج كما هى مبينه في الجدول (٤):

جدول (٤): القدرة التمييزية لعبارات مقياس الاتجاه.

رقم العبارة	مرتفعى الدرجات		منخفضى الدرجات		اختبار "مان ويتنى"	
	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
١	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٤.٠٢	٠.٠٠١
٢	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٩٦	٠.٠٠١
٣	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٤.١٢	٠.٠٠١
٤	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٤.١٢	٠.٠٠١
٥	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٩٦	٠.٠٠١
٦	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
٧	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
٨	٥.٥	٤٩.٥	١٣.٥	١٢١.٥	٣.٥٣	٠.٠٠١
٩	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١٠	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١١	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١٢	٥.٥	٤٩.٥	١٣.٥	١٢١.٥	٣.٥٣	٠.٠٠١
١٣	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١٤	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٩١	٠.٠٠١
١٥	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٩١	٠.٠٠١
١٦	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١٧	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١٨	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
١٩	٥.٥	٤٩.٥	١٣.٥	١٢١.٥	٣.٥٤	٠.٠٠١

رقم العبارة	مرتفعى الدرجات		منخفضى الدرجات		اختبار "مان ويتنى"	
	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
٢٠	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
٢١	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
٢٢	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٨٩	٠.٠٠١
٢٣	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٤.٠٢	٠.٠٠١
٢٤	٥.٠	٤٥.٠	١٤.٠	١٢٦.٠	٣.٩١	٠.٠٠١

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب مرتفعى الدرجات ومجموعة الطلاب منخفضى الدرجات في مقياس الاتجاه، حيث تراوحت قيم (Z) ما بين (٣.٥٣–٤.١٢) وجاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعى الدرجات والطلاب منخفضى الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

وبعد الانتهاء من تقنين المقياس تم استخدامه على عينة عشوائية من طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بالفرقة الثانية بجامعة دمياط وعددها ٥٨ طالب وطالبة الذين درسوا أربع وحدات تدريسية عن مهارات إنتاج الفيديو الرقمي من خلال الفيديو التفاعلي خلال الفصل الدراسى الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ثالثاً: نتائج الدراسة وتفسيرها: جاءت نتائج التحليل الإحصائى لاستجابات الطلاب على مقياس الاتجاهات نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي كالآتى:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة ونتائج اختبار "ت" لمقياس الاتجاه وعباراته.

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	إختبار (ت)			درجة الموافقة
				قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
١	يدعم الفيديو التفاعلي مهارات التعلم الذاتى لدى .	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٢	لا يساعد الفيديو التفاعلي في ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
٣	ساعدنى الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.	٥.٠٠	٠.٠٠	-	-	-	موافق تماماً
٤	أحصل على نتائج أفضل باستخدام الفيديو التفاعلي في التعلم.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٥	يوفر الفيديو التفاعلي بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة للتعلم.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٦	أستطيع تعلم أى محتوى تعليمى باستخدام الفيديو التفاعلي.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٧	أفتقد التعاون والتفاعل مع زملائى من خلال التعلم باستخدام الفيديو التفاعلي.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
٨	يوفر لى استخدام الفيديو التفاعلي الحصول على تغذية راجعة فورية.	٤.٩٧	٠.١٨	٨١.٣٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٩	أستفيد من مشاهدة الدروس التعليمية المتضمنة في الفيديو التفاعلي.	٤.٩٥	٠.٢٢	٦٦.٤٢	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
١٠	أستطيع التعلم في أى وقت من خلال الفيديو التفاعلي.	٤.٩٥	٠.٢٢	٦٦.٤٢	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
١١	لا أفضل الدراسة باستخدام الفيديو التفاعلي.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
١٢	استخدامى للفيديو التفاعلي زاد من دافعيتى نحو التعلم.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
١٣	أفتقد دعم المعلم عند استخدامى للفيديو التفاعلي.	٤.٩١	٠.٢٨	٥١.٤٨	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
١٤	أتمنى دراسة جميع مقرراتى باستخدام الفيديو التفاعلي.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
١٥	توفر الأسئلة التكوينية التى يتضمنها الفيديو التفاعلي أداة تقييم عادلة لاستجاباتى.	٤.٩٨	٠.١٣	١١٥.٠٠	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
١٦	يلبى استخدام الفيديو التفاعلي حاجاتى التعليمية في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.	٤.٩٨	٠.١٣	١١٥.٠٠	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
١٧	لم يساعدنى الفيديو التفاعلي على فهم محتوى التعلم بشكل دقيق.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
١٨	يتطلب الفيديو التفاعلي منى مجهوداً مضاعفاً لاكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	إختبار (ت)			درجة الموافقة
				قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
١٩	استخدامى للفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي أدى إلى استهلاك وقت كبير منى.	٤.٩٣	٠.٢٦	٥٧.٥٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
٢٠	أستطيع اكتساب المهارات الجديدة باستخدام الفيديو التفاعلي.	٤.٩١	٠.٢٨	٥١.٤٨	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٢١	أعتقد أن التعلم باستخدام الفيديو التفاعلي أكثر فاعلية من الطرق التقليدية.	٤.٩٨	٠.١٣	١١٥.٠٠	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٢٢	أستمتع بتنفيذ المهام والأنشطة المطلوبة في الفيديو التفاعلي.	٥.٠٠	٠.٠٠	-	٥٧	-	موافق تماماً
٢٣	أوصى باستخدام الفيديو التفاعلي في التعلم.	٤.٩١	٠.٢٨	٥١.٤٨	٥٧	٠.٠٠١	موافق تماماً
٢٤	أجد صعوبة في استخدام الفيديو التفاعلي لاكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي.	٤.٩٧	٠.١٨	٨١.٣٣	٥٧	٠.٠٠١	غير موافق تماماً
العبارات الموجبة		٤.٩٥	٠.٢٢	٦٩.٠٢	٥٧	٠.٠٠١	
العبارات العكسية (السالبة)		٤.٩٣	٠.٢٥	٥٨.٩٠	٥٧	٠.٠٠١	
مقياس الاتجاه ككل		٤.٩٤	٠.٢٣	٦٣.٥٨	٥٧	٠.٠٠١	

يتضح من الجدول (٥) أن قيم المتوسط الحسابى لعبارات المقياس تراوحت ما بين (٤.٩١ – ٥.٠) وجميعها قيم أكبر من القيمة المتوسطة (٣)، وبلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل (٤) وفقا للمقياس الخماسى المتدرج، وتراوحت قيم "ت" للعبارات ما بين (٥١.٤٨ – ١١٥)، كما بلغت قيمة "ت" للمقياس ككل (٦٣.٥٨)، وجاءت جميع قيم "ت" للمقياس وعباراته دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود اتجاهات إيجابية لطلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي .

والشكل البيانى (١) يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس الاتجاه وفقاً لاستجابات أفراد عينة البحث.

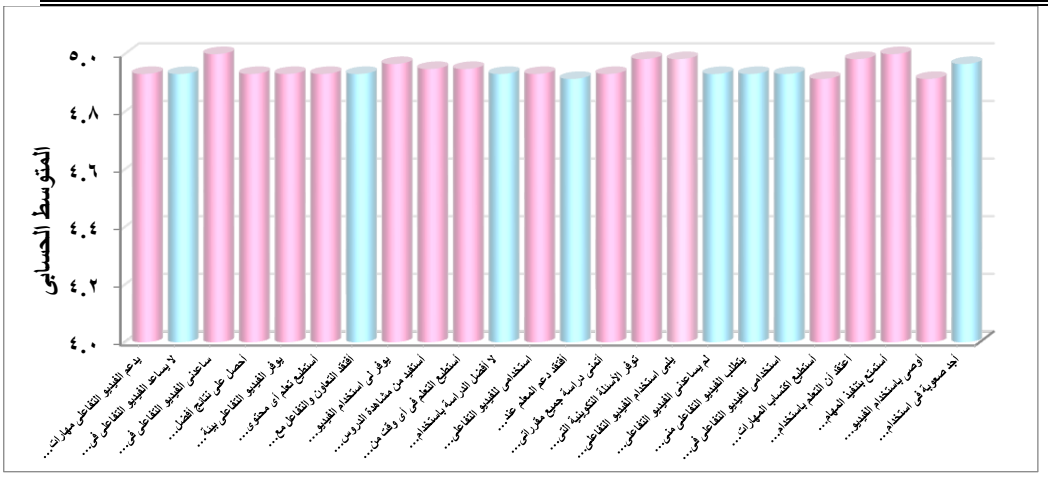

شكل (١): المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس الاتجاه وفقاً لاستجابات أفراد عينة البحث.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات، وضمت معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، و اختبار "مان ويتنى"، واختبار "ت" للعينة الواحدة، للإجابة على سؤال البحث الذى ينص على : "ما اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي ؟" ، وذلك من خلال تحليل استجابات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم على مقياس الاتجاهات الذى تكوَن في صورته النهائية من ٢٤ بنداً، (١٦) بنداً موجباً ، و(٨) بنود سالبة ، وتم تطبيق المقياس على عينة تضم (٥٨) طالباً وطالبة بعد تطبيق الفيديو التفاعلي على هذه العينة .

حيث تم تحليل استجابات طلاب عينة البحث باستخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، ودرجة الموافقة، واختبار "ت" للعينة الواحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابى لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة المتوسطة لمقياس التقدير الخماسى والتى تساوى (٣)، وجاءت النتائج على النحو التالى: أن قيم المتوسط

الحسابى لعبارات المقياس تراوحت ما بين (٤.٩١ – ٥.٠) وجميعها قيم أكبر من القيمة المتوسطة (٣)، وبلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل (٤) وفقا للمقياس الخماسى المتدرج، وتراوحت قيم "ت" للعبارات ما بين (٥١.٤٨ – ١١٥)، كما بلغت قيمة "ت" للمقياس ككل (٦٣.٥٨)، وجاءت جميع قيم "ت" للمقياس وعباراته دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على ارتفاع مستوى اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي .

وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج دراسات وبحوث سابقة أشارت إلى الاتجاه الإيجابى للطلاب نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم ، ومنها دراسة برافو وامانتي وسيمو واناشي (Bravo, Amante, Simo & Enache,2011)، ويلاحظ من نتائج البحث الحالى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام الفيديو التفاعلي ساعد على التكيف مع أساليب التعلم المختلفة لدى المتعلمين، حيث وفر الفيديو التفاعلي مجموعة من المزايا منها أنه عمل على تحسين أساليب التعليم وتحسين نتائج التعلم، فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية، بذل فيها المتعلمون قليلاً من الجهد؛ حيث زود الطلاب بمصادر تعليمية غنية تسهل الفهم والاحتفاظ بالملعومات فترة طويلة، ويستثير انتباههم ، وساعد في تنمية التفكير التأملي لديهم، وزاد من تحصيلهم المعرفي واهتمامهم واستقلالهم ودافعيتهم لتعلم موضوع جديد، كما أنه يولد نمطاً من التعلم النشط، إذ تضمن أسئلة تكوينية وأنشطة تعاونية، وهذا ما أكدت عليه دراسة أونيتا وبيتان وفاسيو (Onita, Petan & Vasiu, 2016).

وتتفق نتائج البحث الحالى مع مبادئ التعلم النشط، التى جعلت المتعلم إيجابي ومشارك في العملية التعليمية، يبادر ويتفاعل ويُناقش ويسأل، يبحث عن المعلومة من مصادر متعددة، يمارس التقييم الذاتي، يعمل في مجموعات ويتعاون مع زملائه، يشارك في تخطيط الدروس وتنفيذها، القدرة على اتخاذ القرار ،والثقة بالنفس، تنمية

الدفاعية للعمل والانجاز(لمياء خيرى،٢٠١٨)،والتعلم النشط يهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، يسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقويم، اعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم (جودت سعادة،٢٠١٨).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالى، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. نشر ثقافة أهمية الفيديو التفاعلي بين القائمين على العملية التعليمية، وتعريفهم بمميزات استخدامه داخل العملية التعليمية.
٢. التوسع في توظيف الفيديو التفاعلي في تدريس المقررات المختلفة في مرحلة التعليم الجامعي.
٣. الاستفادة من مقياس الاتجاه نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعلم، واستخدامه في المزيد من الدراسات التى تقيس الاتجاهات.

الدراسات المقترحة:

١. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية في تخصصات مختلفة.
٢. دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الفيديو التفاعلي في التعليم.

المراجع

أولا المراجع العربية:

أحمد بصرى(٢٠١٢). تصميم الفيديو التفاعلي وفعالية استخدامه في تعليم الخط العربى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بملانج، جمهورية إندونيسيا.

أحمد حمدان(٢٠١٢). فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي لتنمية بعض مهارات الخداع في كرة السلة لدى طلاب التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، ١٨ (٥٨)، ٢٤١-٢٥٥ .

أسماء السريحي (٢٠١٨). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات الصف المتوسط بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية،٢(٢١)، ٦٧-٨٢ .

أشرف كحيل(٢٠١٧). فاعلية استخدام الفيديو الرقمي التفاعلي في تطوير الفهم القرائى وتعلم المفردات واستبقائها لدى طلبة الصف الدراسى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

أميرة الجمل(٢٠١٩). أسلوبان لتنظيم محتوى الفيديو التفاعلي التعليمي(الكلى/ الجزئى) عبر الويب وفاعليتهما في تنمية التحصيل ومهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طالبات تكنولوجيا التعليم والمعلومات. مجلة تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث ،القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،٢٩(٦)، ٢٥٩-٣٦٠ .

السعيد الشرنوبي (٢٠١٢). فاعلية اختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب 0.2 التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة التربية ،٢(١٤٧)، ١٣٩-٧٥١.

جودت سعادة(٢٠١٨). استراتيجيات التدريس المعاصرة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

رانيا العمرى (٢٠١٤). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمحافظة بلجرشي بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة.

رامى إسكندر ،رشا إبراهيم (٢٠١٨). أثر اختلاف انماط تقديم نصوص الفيديو الرقمي بنظرية الحمل المعرفي على اكتساب الطلاب مقرر حقوق الإنسان تكنولوجياً والاتجاه نحوها. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،٣٥، ٥٣–٩٨.

زينب محمد(٢٠١١). أهمية الاتجاهات ووظائفها، مدونة إلكترونية، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٠ من الموقع https://lamya.yoo7.com/t506-topic1069

سلطان المطيرى(٢٠٢١). التعليم الإلكتروني خيار استراتيجي. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

طارق عامر (٢٠١٥). التعليم الإكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

طارق كمال (٢٠٠٦). أساسيات علم النفس العام، الإسكندرية. مصر، مؤسسة شباب للنشر والتوزيع.

عبدالله عطار، إحسان كنسارة (٢٠١٣) . وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة(ط٥).

فادى أبو سلطان (٢٠١٦).فاعلية الفيديو التفاعلي في تنمية الأداءات المهارية المركبة في كرة القدم لطالب المرحلة الأساسية العليا. (دراسة ماجتسير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

فيصل الملا (٢٠٠٧).اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم. البحرين، المجلة التربوية، ٢١(٨٤) ، ٥٣–٩٧ .

لمياء خيرى(٢٠١٨). التعلم النشط. مصر: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر.

محمد الباتع (٢٠١٦). مصادر التعلم الكلاسيكية والرقمية. الإسكندرية: المكتبة التربوية.

محمد الحيلة (٢٠١٣).تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية(ط٧).الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمد خميس (٢٠٢٠). بيئات التعلم الإلكتروني. القاهرة : دار السحاب .

(٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكترونى (الجزء الأول: الأفراد والوسائط). القاهرة : دار السحاب .

(٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم(ط١). القاهرة : دار الكلمة.

محمدعماشة (٢٠١٤). تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا (تقنية) بث الوسائط (البورد كاستينج) وشبكات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاههم نحوها.

مجلة تكنولوجيا التعليم سلسلة دراســـات وبحوث:الجمعية العربيـــة للتكنولوجيـــا التربيـــة ،٤٩٣ – ٥٥٤ .

محسن الهاجرى(٢٠١٩). الاتجاهات وتعلمها(الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميتها)، مدونة إلكترونية، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٧ من الموقع
https://www.edutrapedia.com/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7-article-558

محى توق، يوسف قطامى(٢٠١٥) . تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مدونة إلكترونية تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٥ من الموقع
https://sst5.com/Article/1789/33/www.sst5.com

ممدوح الكنانى، أحمد الكندرى، عيسى جابر، حسن الموسوى(٢٠٠٢). مدخل إلى علم النفس (ط٢). الكويت: دار حنين.

مها الطاهر(٢٠١٠). فاعلية برنامج للتعليم الإلكترونى المدمج في تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة. (رسالة دكتواره غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيا المراجع الأجنبية:

BAKLA, A. (2017). Interactive Videos in Foreign Language Instruction: A New Gadget in Your Toolbox. Mersin University Journal of the Faculty of Education, 13(1).

Beheshti, M., Taspolat, A., Kaya, O. S., & Sapanca, H. F. (2018). Characteristics of instructional videos. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 10(1), 61-69.

Bravo, E., Amante, B., Simo, P., Enache, M., & Fernandez, V. (2011). Video as a new teaching tool to increase student motivation. In 2011 IEEE global engineering education conference (EDUCON) (pp. 638-642). IEEE.

Buljan, M. (2017). Benefits of Using Interactive Videos in Corporate Training, retrieved 21/11/ 2022 www.elearningindustry.

Hammond, J., Cherrett, T. J., & Waterson, B. J. (2013). The usability and effectiveness of interactive video as a complementary child pedestrian training activity. International Journal of e-Education, e-Business, e-Management and e-Learning, 3(5), 370-375.

Ibrahim, B., & Abu Hmaid, Y. (2017). The Effect of Teaching Mathematics using Interactive Video Games on the Fifth Grade Students' Achievement. An-Najah University Journal for Research-B (Humanities), 31(3), 6.

Keller, A., Langbauer, M., Fritsch, T., & Lehner, F. (2019). Interactive videos vs. hypertext documents–the effect on learning quality and time effort when acquiring procedural knowledge.

Mekheimer, M. A. A. G. (2011). The impact of using videos on whole language learning in EFL context. Arab World English Journal, 2(2), 5-39.

Onita, M., Petan, S., & Vasiu, R. (2016). Review of Interactive Video--Romanian Project Proposal. International Education Studies, 9(3), 24-40.